

زاد المسير في علم التفسير

معبرة عن قد فقد قال رسول الله ﷺ - وهو أفصح العرب اللهم هل بلغت يريد قد بلغت .
قال وهب بن منبه استأذن موسى شعيبا عليهما السلام في الرجوع الى والدته فإذن له فخرج
بأهله فولد له في الطريق في ليلة شاتية ففدح فلم يور الزناد فبينما هو في مزاولة ذلك
ابصرا نارا من بعيد عن يسار الطريق وقد ذكرنا هذا الحديث بطولة في كتاب الحقائق فكرهنا
اطالة التفسير بالقصص لأن غرضنا الاقتصار على التفسير ليسهل حفظه قال المفسرون رأى نورا
ولكن اخبر بما كان في ظن موسى فقال لأهله يعنى امرأته امكثوا اي اقيموا مكانكم وقرأ
حمزة لأهله امكثوا بضم الهاء ها هنا وفي اني آنست نارا قال الفراء اني وجدت يقال هل
آنست احدا اي وجدت وقال ابن قتيبة آنست بمعنى أبصرت فأما القيس فقال الزجاج هو ما
أخذته من النار في رأس عود أو في رأس فتيلة .
قوله تعالى او اجد على النار هدى قال الفراء اراد هاديا فذكره بلفظ المصدر قال ابن
الأنباري يجوز ان تكون على ها هنا بمعنى عند